

أبواب السموات

وتتواتر الروايات في ذكر أبواب للسموات ، الواحدة تلو الأخرى ، وقد استفتح جبريل هذه الأبواب على ما ذكرته الروايات بتفصيله ... وعند شرحه لذلك اكتفى الإمام النووى بنقل قول القاضي عياض :

« وفي هذا أن للسماء أبوابا حقيقية ، وحفظة موكلين بها ، وفيه : إثبات الاستئذان . والله أعلم » .

ولم يثر ذكر هذه الأبواب كبير جدال عبر القرون حتى ظهر في تعليقات وشروح بعض المعاصرين الآن استنكار لأن يكون المقصود من الروايات أبوابا حقيقية على نحو ما يفهم من ظاهر الروايات وما حكاه النووى عن القاضي .

من هؤلاء الشيخ عبدالجليل عيسى عضو مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة ، قال : « الرواية تقول : إن جبريل دق الباب ، فسئل : من ؟ فأجاب : أنا جبريل . ومما يدعو للدهشة